

مفهوم التوحيد | الحلقة الثانية عشر من سلسلة رجولة | د. شريف

طه يونس

شريف طه يونس

ان انا اوحده الها ان انا ايه يعني اوحده قل يا عبده ما لوش شريك لوحده الا اشرك به شيء. يعني هو لوحده. وحده الها يعني ايه ماشي يرحمه. لأ الها ثلاث حاجات - [00:00:00](#)

يعني اوحده معبودا ركزي بقى عشان دي مهمة بقى معبودا محبوبا معظما يعني لما يجي حد يقول لك هو يعني ايه الله يا ابني طب احنا كده عرفنا الحكيم صح عرفنا معنى الحكيم من شوية - [00:00:34](#)

صح؟ وعرفنا معنى الرحيم الحنان والاحسان صح؟ يقول لك يعني ايه الله والمحوبة. برافو عليك. يبقى المعبود المحبوب الايه؟ المعظم طيب المعبود يعني ايه المعبود؟ يعني اللي بنطيعه بنطيعه ايه - [00:00:51](#)

لأ بنطيعه اختيارا حبا ماشي؟ احنا بنطيع ايه؟ حبا واختيار ده معبود ده وربنا احنا حابين نطيعه ماشي طيب يقول لك يعني ايه المحبوب؟ يعني الذي تميل اليه القلوب. يعني لما ببيجي اسم ربنا ولا يجي ذكر ربنا يجي كلام عن ربنا تلاقي قلبك بيه؟ بيمله - [00:01:14](#)

طيب يعني ايه المعظم؟ الذي لا يعني الذي تحار العقول في الاحاطة بعظمته اكبارا لا انكارا سببك من التفاصيل مش مهم. المهم بالنسبة لي انه الله يعني المعظم طيب نركز بقى عشان اللي جاية دي مهمة قوي قوي قوي - [00:01:43](#)

اه يبقى يعني ايه اوحده الها ايوة صح كويس يعني؟ يعني وحده معبودا؟ اه ومحبوبا ها ومعزما ممتاز كويس قوي ووحدوا معبودا ها محبوبا ها ومعزما عايزين نفس اكتر بقى يعني اعمل ايه - [00:02:05](#)

يعني لا اشرك به شيء في ايه؟ في الايه في العبادة صح؟ ها؟ في الحب ها؟ في التعظيم عظيم صح كده؟ لا اشرك به شيء يعني يعني بشكل ثاني. ما فيش حد فوقه - [00:02:29](#)

ما فيش حد فوق ولزك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ثلاث حاجات اللي هو عايز يجد سعادة الايمان ولزة الايمان - [00:02:48](#)

وحلاوته في تلت حاجات وصفة نبوية الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما يعني هو انا ينفع احب حد ثاني غير ربنا؟ اه ينفع تحبه بس تحبه لما ربنا يحب لك تحبه - [00:03:00](#)

يعني ما تحبش اللي ربنا ما يحب لكش ايه تحبه فكل محبة متفرعة عن محبة الله احب بابا وماما؟ اه تحبهم طيب آآ احب آآ احب جدو؟ اه تحبه. احب الاستاذ بتاعي في المدرسة الاستاذ محمد اللي هو بتاع التربية الاسلامية اه الاستاذ محمد بتاع الحساب - [00:03:20](#)

اه اه طيب اه احب البت فلانة؟ لأ احب اه ميسي لأ بتحب كريستيانو رونالدو؟ لأ يعني مسلا انت هتحب ميسي ازاي؟ ده ميسي يهودي يعني اصلي اصلي. خلاص؟ تقولي لأ خلاص خلاص كريستيانو رونالدو. كريستيانو رونالدو البت اللي عايش معها دي ومخلف منها اربعة ولسة ما اتجوزوش - [00:03:40](#)

او بيجربوا بعض لسه يعني مش عارف امتى تقريبا قبل ما يموت كده بعشر سنين ممكن يفكر يتجوزها يعني قريت خبر كده مرة انه صديقة رونالدو تفكر في الانفصال عنه لتأخيره في اخذ قرار الزواج - [00:04:07](#)

بعد اربع عيال. ده المعلم اللي انت عايز تحبه اللي انت عايز تحبه مقضيها آآ احبه؟ لا ما تحبوش واضح محمد صلاح شغال شغال. ماشي؟ الشيخ كامل نجم. ماشي واضح يا شباب؟ يبقى النهاردة انا المحبة احب اللي ربنا ايه؟ يحبني احبه. طب احب - 00:04:26
الواد مايكل صاحبي اللي في المدرسة اه صح يعني بقى امسكه بقى طحطحه كل يوم. لأ برضو. بتحبوش بس ما تأزيهوش اه بس بس ما تقولش احبه بقى وصاحبي بقى ومش عارف واياه ورايحين وجايين. ماشي؟ يبقى - 00:05:05

لاي حاجة فرع عن محبتك لله سبحانه وبحمده. تحب ربنا؟ اللي بيحب حد يا جماعة. بيحب اللي بيحبه وخصوصا لما انت يكون الحد ده مش اي حد لما يكون زي ربنا - 00:05:27

اللي هو ما يستحقش ولا يستأهل ابدأ ان حد يقصر في حقه مفهوم؟ طيب المسلمين اللي هم بيعصوا ربنا احبهم تحب الخير اللي فيهم وتكره معصيته ماشي مفهوم الحتة دي؟ طيب يبقى نركز بقى. وحد الله الها يعني اعمل ايه؟ معبودا ها؟ محبوبا - 00:05:43
ايوة معزما برافو. يعني ايه؟ لا اشرك به في العبادة احدا ماشي؟ يعني ينفع اطيع حد غير ربنا؟ لأ ينفع لو ربنا امرنا طياب والرسول. زي الرسول زي ابوك طب بس سؤال سؤال اي حد غير ربنا طاعته ما لها - 00:06:12

لا مقيدة حتى الرسول الرسول طاعته من طاعة ربنا ان الرسول ما يقولش حاجة ربنا ما يأمرش بها. الرسول برة الحزب بس اي حد اي حد غير الله ورسوله. طاعتهم مالها؟ مقيدة مقيدة بايه؟ بطاعة الله - 00:06:38

ورسوله يعني لو كلامه يخالف الله ورسوله يبقى له طاعة علي؟ لأ. انما الطاعة في المعروف مفهوم؟ لو حد هياأمرني بمعصية لأ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مفهوم؟ طيب وحدوا وحدوا معبودا. طيب. وحدوا محبوبا. يعني ينفع احب حد غير ربنا؟ ينفع لو ربنا يحبني - 00:07:01

احبوا شوف ربنا بيقول في القرآن ايه؟ يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اه يا ربي يعني لو زي ربنا دي مشكلة؟ اه امال بقى اللي بيحبهم اكثر من الله؟ لا لا استنى استنى ما بحبش حد اكثر من ربنا. طب انت لما تعصي امر ربنا - 00:07:26

وتعمل اللي يرضي الشخص ده او اللي يرضي الشيء ده في الحتة دي ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الانداد يحبونهم كحب الله ماشي؟ والذين امنوا اشد حبا لله - 00:07:55

امال بقى اللي عاملها كده مفهوم الشباب طيب الثالثة معظم وحد الله معظما. يعني ما عنديش حد اعظم من ايه من ربنا. ايوة ماشي يا عم طب اقسم بالله. طب والله العزيم والله العزيم والله العزيم انا باعزم ربنا. لا يا نجم مش بالكلام - 00:08:19

بص بقى في حاجتين مهمين تعظيم الشعائر وتعظيم المحرمات والحرمات تعظيم الايه؟ الشعائر دي. ايه الشعائر دي الصلاة مسلا الصلاة لما ينادى بالصلاة خلاص تعظيما للصلاة تعظيم ده اسمه تعظيم الايه؟ الشعائر. الشعائر - 00:08:41

طيب ما هي مسلا ما تقعدش تسخر من الصوم ولا تسخر من الحج ولا تقعد تسمع نكت على كده ولا وادي يوتيوبر آآ يقعد يجيب يوتيوب بتاع فيديو على اليوتيوب وعمل لي يهرج على مش عارف لأ - 00:09:08

تعظيم الشعائر والتانية تعظيم الايه الحرمات. يعني الحاجة اللي ربنا يحرمها لازم انت ايه؟ تعزمها. تعزمها يعني؟ لا ان انت تخاف تخشى انك تعملها ده مال حرام لأ خلاص دي نذرة حرام ما تنفعش - 00:09:22

دي كلمة حرة ما تنفعش واضح يبقى تعظيم ربنا تعظيم ايه؟ واياه تعابين شعائر وتعظيم ايه؟ حرمت الله سبحانه وبحمده يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله ها؟ فاتها من ويكره - 00:09:40

ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واضح يا شباب؟ طيب سواني نرجع تاني اذا انا اوحد الله اله. اوحد الله ايه؟ اله يعني يوحدوا الها؟ صح برافو عليك. معبودا محبوبا ومعزما. نفصل تاني. يعني ما اشركش به احد - 00:10:04

في العبادة ولا المحبة ولا الايه؟ ولا التعظيم. صح كده؟ طيب عارفين دي لو حصلت؟ يبقى انت معاك لا اله الا الله رائعة ما هو لا اله الا الله يعني ايه - 00:10:32

لا بالراحة ناخذها واحدة واحدة. لا الا لا اله الا الله ماشي بالراحة. يعني انت بتقول ايه بتقول ما حدش يستحق انه يبقى اله الا الله لأ

مش عايز دي دي محفوظة انا مش عايزها محفوظة انا عايزك تفهمها كده فاهم؟ - [00:10:50](#)

يعني ما حدش يستحق يبقى اله الا الله ماشي؟ ما حدش يستحق يبقى اله الا الله ما حدش يستحق يبقى اله لي او لغيري الا الله واضح يا شباب؟ طب ليه - [00:11:19](#)

علشان ما فيش حد زي الله عشان ليس كمثلته شيء واحد يقول لك اשמعني يعني اשמعني انت شايف كده ان ما فيش حد يستحق انه يبقى اله لك ولا لغيرك الا الله؟ قل له هات لي زي الله وانا موافق ان انا اعبده - [00:11:43](#)

هياقي فلذلك ده معنى مهم لازم يكون حاضر في قلوبكم ان ليس كمثلته شيء ما فيش حد زي ربنا في اي حاجة ما فيش حد زي ربنا في علمه ولا في حكمته - [00:12:04](#)

ولا في عدله ولا في رحمته ما فيش زي ربنا ليس كمثلته شيء هل تعلم له سميا مساهميا يعني مشابها؟ لا مفهوم يا شباب يبقى لا اله الا الله يعني ايه - [00:12:24](#)

لا. ها؟ لا احد يستحق العبادة الا مع الله. لا لا احد ان يكون ان يكون الها لي او لغيري الا الله طب يعني ايه بقى لا يستحق ان يكون الها؟ يعني لا يستحق ان يكون معبودا ومحبويا ومعزما الا الله. سهل - [00:12:42](#)

عشان ما تروحش في العبادة بس عشان المحبة والتعظيم مهمين مفهوم يا شباب؟ يعني ايه بقى معبودا؟ يعني ما حدش يستحق انه يطاع كده بحب وتعظيم وتعظم شعائره وتعظم حرمانه. والقلب يمل له الا الله - [00:13:10](#)

مفهوم يا شباب ده معنى لا اله الا الله يعني انت لما هتتسأل من ربك هتتسأل على ايه ما علاقتكم بالرب اه يعني فين لا اله الا الله الله كان بيمسلك ايه؟ هل - [00:13:27](#)

هل فعلا كنت بتوحده الها هل فعلا انت كنت بتوحده معبودا محبويا معظما هل كنت بتوحده الها بمعنى ان كل افعالك له كل افعالي؟ اه كل ما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. وتعملها عشانه - [00:13:49](#)

ابتغاء مرضاته هل فعلا الله كان بالنسبة لك محور الحياة قبل ما تعمل حاجة بتشوف ربنا يريد ايه ويحب ايه وتعمله هل الرب كان بالنسبة لك هو قبلة القلب هل فعلا فعلا كنت زي ما ربنا قال - [00:14:28](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وناول المسلمين هل ده كان ولا ما كانش السؤال انا عايز اوجد ربنا اله. انا عايز فعلا انا عايز فعلا اعيش لا اله الا الله - [00:14:51](#)

طب انا موافق تمام وزى الفل وكده وخلاص وانا اقتنعت بها. ولو حصلت دي ان شاء الله ان شاء الله تبقى انت فعلا فعلا لما تيجي ساعتها من ربك هتلاقي نفسك بتقولها ايه؟ اوتوماتيك - [00:15:17](#)

هتقول الله ليه؟ لان الله حاضر في حياتك يا شباب معلش الفرق بينا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا بنفتكر الله احيانا والنبى لما ما ينساش الله. لدرجة انه لما يدخل الخلاء - [00:15:30](#)

في حال بينه وبين ذكر الله يطلع يقول غفرانك غفرانك غفرانك النبي اللي كان بيعمله ده ما كانش رياء واففعال ده كان صدق انفعال انه ييجي ياكل هو هو ربنا حاضر في حياته مش عارف ينساه - [00:15:50](#)

فيقول بسم الله اللهم بارك لي فيما رزقتني ارزقني خيرا منه يخلص اكل يخلص اكل عارف انت واحد صاحبك كده كنت جعان جدا وقال لك تعال تعال والله لتيجي تتعشى معي - [00:16:11](#)

انت بعد اما تخلص بتعمل ايه هتلاقي نفسك مضطر تقول له آآ جزاكم الله خيرا شكرا مش عارف اقول لك ايه شف بقى النبي حضرة دي في قلبه كل مرة - [00:16:31](#)

تخلص اكل مش عارف ينسى يعني مش عارف ينسى الله. ها فالحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا - [00:16:43](#)

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤي اللهم لك الحمد اطعمت واسقيت واغنيت واغنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت. يخلص يقوم يعمل حاجة تانية يجي طالع من البيت بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة

الا بالله. اللهم - 00:17:02

للسما قل اللهم اني اعوذ بك ان اضل و اضل او ازل او ازل او اظلمه او اظلم او اوجه له اجرة عليه او ابغي او يبغى علي ماشي قاعد عامل مودي الكلام ده ايه - 00:17:27

حضور الله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ده اللي هتتسأل عنه. حضور ربنا في حياتك. ربنا حاضر في حياتك قد ايه محضور في حياتك ازاي؟ شاغلك ولا مش شاغلك - 00:17:41

انت فعلا هو الهك توحدده الها محبوبا معظما معبودا مطاعا ولا لأ شغلك ولا مش شاغلك؟ مين الهك الهك الله ولا الهك هواك قال الله ارايت من اتخذ الهه هواه؟ حد اله هواه؟ اه اه - 00:17:54

بتقوم من النوم الصبح انا عايز اعمل ايه النهاردة؟ اللي انت عايزه بتعمله كده يا لهوي دلوقتي سمعت الازان انا عايز اكمل لعب

سمعت الازان لا اما اخلص بس اللعبة اللعبة دي على البلاي ستيشن ولا مش عارف الاكس بوكس - 00:18:24

آا عايز بس اشوف البتاعة دي الهيك هواك مش الهك مولاك سبحانه وبحمده ده انت ممكن تبقى عبد عبد متخيل؟ ليه الكوتش بتاعك فلانة مش هيصلي في الجامع. ليه؟ احسن الكوتشي يتسرق - 00:18:43

لا انا مش آا لا سنة اصل انا بصلي لما بصلي بسجد وشعري بيتبهدل. والجل عبد والجل بيلم بتاع من كده من الارض وكده مش هينفع خالص ما يصليش اصل انا بقى اما اجي اصلي هقعد اتوضى وبتاع والبتاع القميص هيكشكش - 00:19:10

عبد القميص النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد القطيف نوع من الاثواب تعس عبد الخميصة تعيث عبد تعس عبد الدرهم

تعس عبد الدينار تعس عبد المرأة البت اللي بيحبها البت اللي عجابه الكراش بتاعه - 00:19:48

ماشي؟ البت اللي عامل عليها كراش. خلاص دي بقى ايه عشان الكراش بتاعه يفضل ملطوع قاعد بالساعتين مستني تطلع من الدرس عشان يايه يشغلها في الشارع. والازان يأذن ويصل ويطلعوا من الصلاة وهو بيصلي في الشارع مش في الجامع - 00:20:15

في عالم ثاني اصلا. عبد الكراش اه عبد المرأة والنبي يقول تعس وانتكس فاذا يعيشك فلم تقش. ضاع عليه. ده هيخيب ويخسر وهتبقى حياته دمار الليالي الصيع الفاضية دي اللي مقضيها بيتعرض لديه ويتعرض لديه. واللي هو مش عارف آا بيحبه دايم دموع

دموع دموع مقضيها ده - 00:20:34

العيال دي بتفلح في حاجة؟ لأ. ما بيفلحوش في حاجة ما يفلحوش في حاجة اصلا هذا الذي يستعجل الحرام. المهم يبقى انت

هتسأل عن من ربك؟ يعني علاقتك بالله ربنا في حياتك مين - 00:21:06

ربنا في حياتك كان ايه من ربك طيب انا آا خلاص خلاص انا موافق وتمام وزى الفل وكده وانا فهمت وانا المفروض يعني من ربك؟

ربنا في حياتي ايه؟ انا عايز اعرف بقى آا معلش - 00:21:25

اديني نزام انا عايز نزام للحياة اديني نزام انا عايز نزام دلوقتي اكيد ربنا حط لي نزام ايه هو بقى النزام وايه علاقتي بالنظام ده ده

اللي هنتعرف عليه ان شاء الله في المرة الجاية سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:40